

الموقف الدولي من حرب اليمن عام 1994

سعد عزيز داخل*

جامعة البصرة / مركز دراسات البصرة والخليج العربي

المخلص	معلومات المقالة
شكلت الوحدة اليمنية حدثاً مهماً في تاريخ اليمن المعاصر بما تحمله من تبعات سياسية واقتصادية واجتماعية جعلت المجتمع الدولي يرحب بتلك الوحدة في شطري اليمن الجنوب والشمال، ولكن الخلافات التي ظهرت والتي ادت الى المواجهة العسكرية سببت قلق من قبل الدول الاوروبية الكبرى والولايات المتحدة الامريكية ، لذلك استوجب دراسة الموقف الدولي من الحرب الاهلية في اليمن والتحركات الدولية من قبل منظمة الامم المتحدة والدعوات الدولية الى اللجوء الى لغة الحوار السلمي بين اطراف النزاع في اليمن .	تاريخ المقالة : تاريخ الاستلام: 2022/12/28 تاريخ التعديل : 2023/1/16 قبول النشر: 2023/2/01 متوفر على النت: 2023/7/10
	الكلمات المفتاحية : الموقف الدولي، حرب اليمن، عام 1994.

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمة:

الجدور التاريخية للازمة في اليمن:

الصراع بين الشطرين منذ السبعينات والتي دخلت ضمن استقطاب دولية بين محور الصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي اذ استنزفت في ذلك الصراع كافة مواردها المادية والبشرية.⁽¹⁾

تم تقاسم السلطة في الجمهورية اليمنية بين الحزبين الحاكمين في الشطرين حزب المؤتمر الشعبي برئاسة علي عبد الله صالح وللحزب الاشتراكي اليمني⁽²⁾ برئاسة علي سالم البيض وكذلك تمثل ذلك التقسيم ايضا في تشكيل مجلس الرئاسة والتشكيل الحكومي لدولة الوحدة ، بينما مجلس النواب تم دمج المجلسين في الشطرين الجنوبي والشمالى واضيف اليه جميع الاتجاهات السياسية والشخصيات الاجتماعية والوطنية في الشطرين الجنوبي والشمالى ليصبح عدد المجلس الاجمالي (301) عضوا في المجلس التشريعي للجمهورية اليمنية الموحدة⁽³⁾

شهد اليمن في النصف الثاني من التسعينيات القرن الماضي أزمتا عدة داخلية وخارجية اثرت على كافة الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد وجعلته عرضت للتدخلات الخارجية والاقليمية مستغلة تدهور الاوضاع في اليمن بعد التجارب التي مر عبر تاريخه ولاسيما الاحداث التي ادت الى حرب الانفصال بين شطري اليمن الجنوبي والشمالى التي تعود جذورها الى بداية الاحتلال البريطاني لليمن عام 1839 حيث ساهم الاحتلال البريطاني بخلق كيانات سياسيين شمالي وجنوبي ، فقد توحدت اليمن بين شطريها عام 1990 نتيجة اندماج بين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بقيادة علي سالم البيض والجمهورية العربية اليمنية بقيادة علي عبد الله صالح تحت مسمى الجمهورية اليمنية ، اذ أنهت الوحدة اليمنية مرحلة

لا يعترف بالتغيير الفوري في الحكم وقد سبب ذلك في تعميق الخلافات بين الطرفين ولم يجد لغة سياسية او فكرية موحدة تناسب الوحدة بين الطرفين.⁽⁷⁾

الحرب الاهلية في اليمن عام 1994:

اخذت الاوضاع في اليمن تتجه نحو الحرب بين الطرفين الجنوبي والشمالي في اليمن بعد ظهور الخلافات بين الحزبين والرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض اذ ادت الى الصدام الحاد بين قوات الفريقين بعد فشل المحاولات الخارجية للتسوية بين الطرفين حيث اعتكف علي سالم البيض واعوانه في مدينة عدن مقر الحزب وقر عدم الذهاب الى العاصمة صنعاء ، كما ساهمت عوامل داخلية وخارجية في الازمة اليمنية والتي ادت الى الحرب الاهلية اليمنية، اذ جرت محاولات لتسوية الازمة بين الطرفين وتم عقد اتفاقية سميت ((بوثيقة العهد والاتفاق)) التي عقدت في الاردن برعاية الملك حسين بن طلال⁽⁸⁾ في 20 شباط 1994 وحضور كلا من الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه سالم البيض والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وامين مجلس الجامعة العربية عصمت محمد عبد المجيد ، كما حضر توقيع الاتفاقية سفراء الدول الاجنبية وحوالي ثلاثمئة شخصية يمنية⁽⁹⁾

تضمنت تلك الاتفاقية حوالي 18 نقطة لتسوية الازمة والتي تم توقيعها بين الطرفين في الاردن اذ شملت الوثيقة تنظيم الشؤون الاقتصادية والقوات المسلحة والحكم والديون الخارجية للبلاد والاصلاح في مجال الوظيفة العامة وتعديل الدستور والتنظيم المالي والرقابة والمحاسبة وكذلك السلطة القضائية ونظامها المستقل وتنظيم شؤون المجلس الاعلى للامن القومي وقد تم في نهاية توقيع الوثيقة الاتفاق على تشكيل لجنة من اطراف الحوار وذلك لوضع الترتيبات اللازمة لتوفير الظروف الامنية المطلوبة لتنفيذ بنود الوثيقة وضمانات مباشرة التنفيذ من قبل الرئيس ونائبه.⁽¹⁰⁾

بدأت الازمة اليمنية عام 1994 ، خلال المدة الانتقالية عند اعلان الوحدة بين الطرفين اذ رحلت جميع المشاكل والمعضلات التي كانت عالقة بين الطرفين قبل الوحدة الى المدة الانتقالية والتي اضافت ازمت جديدة تفجرت عند حدوث الخلافات فيما يخص بعض المشاكل المتعلقة بالدستور والانتخابات والاخلال بالتوازن في اطار هيئات الدولة المركزية ورفض التسليم بالديمقراطية والاصلاح واقامة الدولة الحديثة فقد اختلفت اراء الطرفين في مفهوم الوحدة فالجانب الجنوبي ينظر الى الوحدة على اساس الشراكة المتكافئة واحترام حقوق الاخرين وبناء دولة القانون والنظام ، اما الجانب الشمالي فينظر الى مفهوم الوحدة على القوة والعصبية والنفوذ والاعراف القبلية وساهم ذلك الاختلاف في بروز الخلافات في الايام الاولى للوحدة اليمنية.⁽⁴⁾ ساهمت الخلافات حول تقاسم السلطة بين الشمال والجنوب وتوزيع مواردها بين الرئيس علي عبد الله صالح واعوانه من اعضاء حزب التجمع اليمني للإصلاح ومجموعة من قيادة الجنوب التي تسمى (بالزمرة) ونائب الرئيس علي سالم البيض واعوانه الذي تسمى (بالطغمة) والخلافات ايضا التي ظهرت في عام 1993 فيما يخص الدوائر الانتخابية فحصل اتباع علي عبد الله صالح وحزبه على 245 دائرة انتخابية اما الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي فحصل على (56) دائرة انتخابية وزعم الحزب الاشتراكي بانها محاولة لإقصائها من المعادلة السياسية في اليمن.⁽⁵⁾

الاسباب الاخرى للخلاف بين الطرفين الاعتماد على اقتصاد السوق للدولة الجديدة والذي يعني تحرير الاسعار ويلغي الضمانات الاجتماعية التي كانت سائده في النظام الاشتراكي الجنوبي والذي سبب ارتفاع الاسعار في الطرفين والذي سبب ردود افعال في الشارع اليمني من الاجراءات الاقتصادية التي جاءت به الوحدة اليمنية. كما ساهمت اختلاف الابدولوجية الفكرية بين الحزبين الاشتراكي اليمني الذي يدعو الى الثورة والتغيير والمؤتمر الشعبي الذي كانت افكاره براغماتية⁶ متحفظ

ولكن استمرت حرب التصريحات والالتهامات بين الحزبين الاشتراكي والمؤتمر الشعبي وسط اجواء تنذر بانفجار الموقف بين قواتهم على اطراف الحدودية الشمالية والجنوبية بالرغم من دعوات الاطراف الدولية للدعوة الى الحوار والتمسك بالوحدة وتطبيق وثيقة العهد بين الطرفين في اليمن

حدثت مواجهات بين الطرفين 27 نيسان 1994 في معسكر عمران الذي يقع على بعد 60 كيلو متر من صنعاء بين لوائيين مدرعين احدهما تابع للجيش والآخر تابع الى الحزب الاشتراكي اسفرت المواجهات عن تدمير القوات التابع للطرفين في المواجهات وقد ساهمت ايضا اجراءات الرئيس علي عبدالله صالح في 8 ايار 1994 اثاره الوضع واندلاع الحرب الاهلية حيث اصدر قرار بتجميد حيدر العطاس رئيس الوزراء وتعيين بدلا عنه محمد سعيد العطار وقرار باعفاء وزير الدفاع هيثم قاسم طاهر واعفاء وزير النفط صالح بن حسينون وهم من اعضاء الحزب الاشتراكي التابع للجنوب في مشاركتهم في الحكومة وفي 21 ايار، اعلن علي سالم البيض وقادة الحزب الاشتراكي بيان انفصال المحافظات الجنوبية والشرقية وبذلك انتهت بشكل رسمي اوجه التعاون بين الطرفين (14)

ادت تلك الاحداث الى انفجار الموقف في اليمن وحدثت الحرب بين الطرفين والتي شارك فيها جميع قوات الطرفين وتمكنت قوات علي عبد الله صالح بعد معارك عديدة بين الطرفين من التفوق على قوات علي سالم البيض وتحقيق الانتصارات المتكررة في المعارك التي حصلت والتي استمرت لمدة 68 يوم وبلغت الخسائر في حرب عام 1994 اربعة الالف جندي والخسائر المالية للحرب بلغت 11 مليار في عموم اليمن (15).

الموقف الدولي من الحرب الأهلية :

وجدت الحرب اليمنية في عام 1994 اهتماما دوليا كبيرا من الدول الكبرى التي كانت تخشى من حدوث ازمة دولية في المنطقة بعد ازمة حرب الخليج الثانية¹⁶ في المنطقة العربية ،لذلك اهتمت الدول منذ بداية الازمة من حدوث الحرب في اليمن

رحبت الدول الغربية والعربية بتوقيع الاتفاقية حيث صرح الرئيس الامريكى Bill Clinton " أنه سيتابع باهتمام كبير عملية تنفيذ الوثيقة بين زعماء اليمن لكونها ضرورية لمصلحة اليمن البعيدة المدى." كما اثار الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد "إن التوقيع على وثيقة العهد والاتفاق سيبرئ اليمن كل ما يصبو إليه من استقرار وتنمية"، الا ان توقيع الاتفاقية لم تتهه الازمة اليمنية واستمرت الاوضاع الى نشوب الحرب بين الطرفين في اليمن (11)

بدأت المواجهات بعد مرور 24 ساعة عن توقيع الاتفاق بين الطرفين في مدينة ابين الجنوبية شمالي شرقي عدن فقد تحرك لواء العمالقة احد اكبر الالوية في الشمال بعد ورود معلومات تفيد بتغير المحافظ وهو من ابناء الشمال باخر من الجنوب في مدينة ابين حيث قامت القوات المدرعة بمحاصرة بعض المؤسسات الحكومية في المدينة وقد قوبل ذلك بتحرك من قبل قوات الجنوب المدرعة استقدمت من مناطق مختلفة واسفرت تلك الاحداث عن حدوث صدام بين قوات الطرفين اسفر عن مقتل عدد غير محدود من الجنود وجرح البعض منهم¹²

جرت بعض المحاولات من اجل تهدئة بعد يومين على احداث مدينة ابين الا ان الحملات الاعلامية بين الطرفين استمر بتوجيه الاتهامات بين الحزب الاشتراكي الذي يسيطر على مقاليد الحكم في الجنوب والمؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للإصلاح في الشمال وادت تلك الاتهامات الى امتداد الاشتباكات الى محافظة ليج الجنوبية وانتقلت الى بعض المدن في الشمال التي حدثت فيه بعض الاشتباكات بين القوات الجنوبية والشمالية ،وقادت تلك الاحداث الى محاولات للسيطرة على الوضع في اليمن من قبل الجانب الاردني والعماني وبمساهمة من السفير الامريكى في صنعاء والسفير الفرنسي في 27 شباط 1994، من اجل تهدئة الاوضاع ورجوع القوات الى مواقعها وقد دعت الولايات المتحدة والدول الاوروبية الى ضرورة الاستمرار بالحوار السياسي والمضي في تنفيذ بنود وثيقة العهد والاتفاق بين الطرفين (13)

وتأثيراتها على المنطقة والحرص من قبل الدول الكبرى على حل الازمة بشكل يحفظ وحدة اراضي اليمن عن طريق الحوار والتفاهم بين الطرفين اذ كان الموقف الامريكي من الازمة رافضا لكل انواع الانفصال والاقتيال بين الطرفين في اليمن حيث اعربت منذوا بداية الازمة عن موقفها من خلال الدعوة الى الحوار وتبنى جهود الوساطة لحل الخلافات بين الطرفين من خلال سفيرها في صنعاء او المبعوثين الى طرفي النزاع كما شاركت في اللجان العسكرية التي شكلت من اجل مراقبة التحركات العسكرية بين الطرفين.⁽¹⁷⁾

اكذت الولايات المتحدة الأمريكية من خلال المذكرات المرسله من قبل وزارة الخارجية ان الانفصال في اليمن لن يحظى باي مصداقية دولية وتأييد من أي طرف دولي وتضمنت المذكرة بعض الاجراءات لاعادة الثقة وانهاء الازمة سلميا، والتفاوض المباشر بين الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض والتمسك بالوحدة اليمنية بين اطراف النزاع⁽¹⁸⁾

عند حدوث الاقتتال بين طرفي الازمة اعربت الولايات المتحدة عن قلقها العميق لاستمرار القتال واكد مسؤول وزارة الخارجية ان ادارة الرئيس كلينتون⁽¹⁹⁾ قلقة ايضا من النتائج الانسانية للحرب في اليمن واطالة القتال خصوصا في اماكن تجمع المدنيين في منطقة عدن الكبرى واعربت ايضا عن ضرورة وقف القتال فورا في جميع الجبهات وان الادارة الأمريكية مستعدة لتقديم مساعيها الحميدة لدعم الامم المتحدة ، كما دعت دول المنطقة الى المساهمة في جهود تسوية الخلافات وودعت طرفي النزاع الى الدخول في حوار من دون شروط مسبقة.⁽²⁰⁾

كذلك اخذت الولايات المتحدة دعوة مجلس الامن الدولي لعقد جلسة حول اشتداد القتال في اليمن اذ اعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن قلقها من اشتداد القتال في اليمن وتساقط اعداد كبيرة من الضحايا بين المدنيين نتيجة للقصف من قبل القوات الشمالية في عدن وقد اوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية مايك مكوري (Mike

على الرغم من الاحتجاجات الأمريكية من قبل المسؤولين في الحكومة ضد انتهاكات قوات الشمال في صنعاء ضد المدنيين والدعوة الى التوصل الى وقف اطلاق النار في الامم المتحدة ، الا ان الولايات المتحدة الأمريكية لم تتخذ أي اجراءات عملية لوقف اطلاق النار او فرض عقوبات لانتهاك عملية وقف اطلاق النار وذلك لان الولايات المتحدة الأمريكية تنظر بعين بالعداء لأي محاولات انفصالية في اليمن وعدم تأييدها محاولات الجنوب الانفصال عن اليمن.⁽²⁶⁾

، حيث قامت روسيا بتقديم مبادرة دبلوماسية لحل النزاع الحاصل في اليمن فقد دعت وزارة الخارجية الروسية طرفي النزاع الى اعطاء موسكو بحكم علاقاتهم السابقة مع الشمال والجنوب موقعا افضل من الاخرين في حل الازمة حتى تتمكن موسكو من التوسط بنجاح بين الطرفين المتنازعين لكن فشلت المحاولات الروسية في تهدئة الوضع في اليمن³¹

سعت موسكو الى محاولة عقد اتفاقية وقف اطلاق النار بين الطرفين حضره ممثلين عن سالم البيض وعبد الله صالح في موسكو برعاية وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيرف ونقل الوزير الروسي رسالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين (Boris Nikolayevich Yeltsin)³² ((دعا الطرفين الى وقف القتال بين الاخوة في اليمن وعلى بذل المزيد من الجهود من اجل البدء بحوار بمساعدة الامم المتحدة حتى تتسنى تسوية النزعات بين الطرفين))³³

واضاف الوزير الروسي ان الاتفاقية تشكل خطوة مكملة لقرارات مجلس الامن الدولي حول النزاع اليمني وبسahم في تنقية الاجواء في المنطقة ويساعد في الجهود المبذولة لاجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط بشكل عام ، كما اعلن كوزيرف بدا مشاورات بين الجنوب والشمال في نيويورك ووضع الية للأشراف على وقف اطلاق النار ، الان ان المساعي الروسي اخفقت في حل النزاع بسبب معارضة الولايات المتحدة الامريكية حول اليات الاشراف على وقف اطلاق النار حيث رفضت ان تتحمل الامم المتحدة تكاليف تلك الالية³⁴.

وقد كانت روسيا لاترغب بالتدخل في الازمة في اليمن بشكل مباشر ، المحافضة على استقرار وامن المنطقة ويعتبرون الوحدة اليمنية تجسيدا لمصالح الشعبي اليمني وشعوب المنطقة ، فقد رفضت روسيا التعاطي مع وفد انفصالي وصل الى موسكو في منتصف عام 1994 لطلب الدعم في الصراع القائم مع الشمال ، لكن الموقف الروسي بقى على ثباته بدعم الوحدة اليمنية⁽³⁵⁾

وان الولايات المتحدة الامريكية لن يكن له رد عن البيان الصادر عن عدن باعلان قيام دولة مستقلة في الجنوب وحثت طرفي النزاع بوقف القتال فورا واستئناف الحوار⁽²⁷⁾.

عملت الولايات المتحدة الامريكية من اجل وقف القتال في اليمن وبالتعاون مع المملكة العربية السعودية بتقديم مشروع قرار الى مجلس الامم الدولي عرضه الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي⁽²⁸⁾ ينص على ارسال بعثة لتقصي الحقائق الى اليمن خلال 24 ساعة من اصدار القرار في مجلس الامن اذ ستقوم البعثة بوساطة من اجل تسوية الازمة ووقف اطلاق النار بين الطرفين في اليمن⁽²⁹⁾.

يبدو ان الموقف الامريكي من الحرب الاهلية لم يكن بمستوى يسمح له بالتدخل المباشر في الازمة اليمنية بسبب انشغال الولايات المتحدة الامريكية بعملية السلام في الشرق الاوسط اضافة تخوفها من روسيا من دعم احد الأطراف في القتال الحاصل في اليمن .

اما بريطانيا ، وهي الدولة المستعمرة للجنوب سابقا" ، أبدت تعاطفا" مع الجنوبيين وكانت تصريحات مسئولها تتسم بالقوة في نقد الشمال كما أنها جمدت المساعدات التي كانت تقدمها لليمن، والتي كانت تبلغ 2 مليون جنية إسترليني، غير أن بريطانيا لم يصل تأييدها إلى حد التلويح بالاعتراف بالجنوب وظلت تؤكد أن من مصلحة اليمن أن يبقى موحدًا" وأنها لا تفكر بتغيير ذلك الوضع وقد اوضحت بريطانيا موقفها من الانفصال اذ اكدت رفضها لإعلان علي سالم البيض انفصال جنوب اليمن واعتبار اليمن دولة موحدة وقال دوكلاس هودج (Douglas) Hurd وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية ان بريطانيا لديها معايير محددة تحكم اعترافها بدول معينة وهي معايير لا تنطبق على الوضع بجنوب اليمن⁽³⁰⁾

اما الموقف الروسي من حرب عام 1994 فقد كان مشابها للموقف الامريكي والغربية من الحرب حيث توقع البعض ان روسيا ستبادر الى مساعدة حلفائها في اليمن السابقين في الجنوب

وبعد حوالي الشهر من صدور ذلك القرار اصدر مجلس الأمن قرارا "ثانيا" حمل الرقم (931) لم يختلف عن القرار السابق ، مع ملاحظة أن القرارين لم يكونا بالشكل الذي كانت تريده السعودية إذ لم يشير إلى أي عقوبات محددة على الطرف الذي لا يلتزم بتنفيذ القرارات كما أن القرارين لم تدرج فقراتهما تحت البند السابع ذي الطبيعة الإلزامية ، حسبما كانت تسعى له السعودية ، وعلى العموم فإن الدول الكبرى لم تكن مهتمة أو راغبة في التورط في الحرب في اليمن لشعورها أن تلك الحرب لم تكن بالخطورة التي تهدد الأمن والسلم الدوليين ولا تحمل تهديدا "كبيرا" لمصالح تلك الدول.⁽³⁹⁾

الخاتمة:

كان الموقف الدولي من الازمة اليمنية عام 1994 مقتصرًا على الدعوات الى التهدئة والتسوية السلمية بين طرفي الازمة ولم تتعدى تقديم المساعدات او التدخل لصالح احد الجانبين في اليمن رغم العلاقات القوية التي تربط الجانبين مع بعض الدول الاوربية الكبرى فقد حاولت الدول الاوربية المحافظة على الوحدة اليمنية التي حصلت عام 1990 بين الطرفين لذا كان موقف الدول المحافظة على استقرار المنطقة بعد احداث حرب الخليج الثاني وتأثيراتها على منطقة الشرق الاوسط وجرت محاولات من قبل بعض الدول منظمة الامم المتحدة لتهدئة الوضع واللجوء الى الحوار وعدم المطالبة بالانفصال من اجل مصلحة الشعب اليمني لذلك كان الموقف الدولي في الحرب اليمنية موقفاً غير مؤثرا" واستمرت الحرب اليمنية رغم الدعوات الدولية والتي انتهت بانتصار الشمال ودخول عدن معقل قوات الجنوب .

الهوامش:

- 1 سمير عبد الرسول العبيدي ، الحرب الاهلية في اليمن ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية الدولية ، العدد 60 ، ص 187.
2. تأسس الحزب الاشتراكي اليمني في عام 01978 ، ويعتبر امتداد لحركة القوميين العرب التي تأسست في عام 01958 ، ثم توحدت مع فصائل قومية

كان الموقف الفرنسي هو الاكثر وضوحا" ، من بين الدول الاوربية الكبرى ، في تأييده لاستمرار الوحدة ، ومعارضته للانفصال طرفي النزاع في اليمن فالحكومة الفرنسية كانت ترى بأن استمرار الوحدة يخدم الاستقرار في المنطقة ، وأن الوحدة قد تمت بشكل سلمي وتم الاستفتاء عليها من مواطني الشمال والجنوب ، وكانت فرنسا ترى في أن إعلان الانفصال أثناء الحرب عملا "مرفوضا" ويجب على المجتمع الدولي أن يعارضه ، بسبب ما يحمله من مخاطر كبيرة على الاستقرار الدولي . فقد كانت فرنسا تخشى تكرار حالة الانفصال أثناء الحرب في مناطق أخرى من العالم خاصة منطقة البلقان ، وكان ذلك تصريح السفير الفرنسي في الأمم المتحدة والذي ساعد على تقوية موقف صنعاء في مجلس الامن الدولي⁽³⁶⁾

اما بالنسبة لمنظمة الامم المتحدة فقد كان دورها في بداية الازمة في اليمن مقتصرًا على الدعوة الى وقف القتال واللجوء الى الحوار بين طرفي الازمة في اليمن ، ولم يصدر عن الأمم المتحدة أي رد فعل عما كان يجري في اليمن ، حتى بادرت المملكة العربية السعودية ، بعد إعلان الانفصال بأيام مطالبة بتدخل مجلس الأمن في النزاع ، واستطاعت أن تقنع الدول الكبرى بوجود صدور قرار عن المجلس حول هذا النزاع وذلك استنادا الى المادة 34 من ميثاق الامم المتحدة التي تنص على انه من (حق الامم المتحدة مناقشة المشاكل المتفجرة في دولة من دول الاعضاء) ، فقد صدر القرار رقم (921) الذي دعا إلى وقف إطلاق النار وإلى حظر إرسال الأسلحة للأطراف المتصارعة ، و كلف الأمين العام بإيفاد مبعوث عنه إلى المنطقة لتقصي الحقائق والبحث في آليات تطبيق ذلك القرار⁽³⁷⁾

وبالفعل فقد كلف الأمين العام الدبلوماسي الجزائري الأخضر الإبراهيمي³⁸ بالقيام بتلك المهمة حيث قام الأخير بالاتصال بأطراف النزاع وقادة دول المنطقة ، إلا أنه لم ينجح في اقناع الطرفين بوقف إطلاق النار بسبب الخلاف الذي نشب بين أطراف النزاع حول آلية المراقبة والتحقق من تطبيق ذلك القرار .

وفقاً للدستور. ركز الملك الحسين بعد ذلك مباشرة على بناء بنية تحتية اقتصادية وصناعية لتكتمل وتعزز التقدم الذي أراد أن يحققه لشعبه. وخلال عقد الستينات من القرن العشرين، تطورت صناعات الأردن الرئيسية، بما في ذلك الفوسفات والبوتاس والإسمنت. كما تم إنشاء شبكة من الطرق تغطي أنحاء المملكة كافة. تتحدث الأرقام عن إنجازات الملك الحسين على الصعيد البشري. فبينما كانت خدمات المياه والمرافق الصحية والكهرباء متاحة أمام نسبة لا تزيد على 10% من الأردنيين في عام 1950، قفزت هذه النسبة لتبلغ 99% وارتفعت نسبة المتعلمين إلى 85,5% في عام 1996، بعد أن كانت 33% فقط عام 1960: لمزيد ينظر وكالة الأنباء الأردنية ،

https://petra.gov.jo/Include/Menu.jsp?ID=45&lang=ar&name=menu_pages

- 9 جريدة الراي الاردنية ، العدد 20 8589 / شباط / 1994 ، ص 14
- 10 سمير عبد الرسول العبيدي ، المصدر السابق ، ص 196 .
- 11 عبد الوهاب محمد ، كتاب اليمن وخصوصية الحكم والوحدة والديمقراطية ، 2008 ، ص 333
- 12 موقع مقاتل الصحراء <http://www.moqatel.com>
- 13 المصدر نفسه ..
- 14 سمير عبد الرسول العبيدي ، المصدر السابق ، ص 198
- 15 فيصل جلول ، المصدر السابق ، ص 222-226
- 16 تعتبر حرب الخليج الثانية من، حيث أدى الاجتياح العراقي للكويت في 2 آب 1990 إلى مسارعة الإدارة الأمريكية إلى التدخل لحماية مصالحها بالمنطقة، و كانت وراء إصدار هيئة الأمم المتحدة لقرار تتدين الاجتياح و فرض حظر اقتصادي على العراق، و عملت على تشكيل حلف دولي من 29 دولة و الذي شن هجوما عسكريا على العراق في كانون الثاني 1991 و أجبر العراق بالقوة العسكرية على الانسحاب من الكويت فيما يسمى بعملية "عاصفة الصحراء"، وفي المقابل تمكنت الولايات المتحدة من تحقيق أهدافها في فرض سيطرتها على منابع النفط في الكويت السعودية توسيع تدخلها و تواجهها العسكري لحماية مصالحها النفطية: مليكة محمدي ، حرب الخليج الثانية (1990-1991) وتوسع النفوذ الأمريكي في الخليج العربي، مجلة أفكار وآفاق، المجلد 10 ، العدد 4 ، السنة 2022 ، ص 109-124
- 17 جريدة الحياة اللندنية تاريخ 18-6-1994
- 18 موقع مقاتل الصحراء <http://www.moqatel.com>

ووطنية أخرى تحت تسمية الجبهة القومية في آب ، وفي 01975 أدمج مع كل من الأحزاب الطليعة الشعبية، البعث العربي الاشتراكي، الاتحاد الشعبي الديمقراطي والحزب ذي التوجه الماركسي وقد انضم إلى الجبهة في تشرين الثاني 01975 ، ثم أسست هذه الفصائل الحزب الاشتراكي، لذا تمتع الحزب بخبرة حزبية وتنظيمية -سياسية عريقة، ثم وقع على اتفاقية الوحدة في 01991 ، مع حزب المؤتمر الشعبي العام، واشتركا في الحكم خلال الفترة الانتقالية وحتى 01998 ، حين أجريت الانتخابات التي شيدت تراجعوا لمرتبة الثالثة لمصلحة المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح ، رياض نجيب الريس، رباح الجنوب اليمن ودوره في الجزيرة العربية (0991-0997 ، 0) ، لندن، 1998. ص 242-240

- 3 سمير عبد الرسول العبيدي المصدر السابق ، ص 188 .
- 4 ابتسام محمد العامري ، الحركات الانفصالية في اليمن ، المجلة السياسية والدولية ، ص 322
- 5 المصدر نفسه ، ص 322
- 6 شأت الفلسفة البراغماتية في الولايات المتحدة خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر، تفضل أولوية العمل على المراقبة وأولوية التجربة على المبادئ والأفكار النظرية، وتضمّ أولئك الذين يعتقدون أنّ صحة مسألة ما أو مذهب معين يعتمد على إمكانية تطبيقه عملياً، وأنّ الأفكار غير العملية مرفوضةً بالنسبة لهم. لقد أثرت البراغماتية بشكل كبير ليس على الفلاسفة فحسب بل أيضاً على مجالاتٍ أخرى كالقانون والسياسة وعلم الاجتماع وعلم النفس والنقد الأدبي، كما ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالعلوم الطبيعية والاجتماعية الحديثة ، للمزيد ينظر :

Douglas McDermid. ,Pragmatism ,www.iep.utm.edu

- 7 فيصل جلول ، اليمن الثورتان والجمهوريتان والوحدة ، ط 2 ، بيروت ، 2000 ، ص 223
- 8 حسين بن طلال : ولد الملك الحسين في عمان في 14 تشرين الثاني 1935 ، وهو الابن البكر للأمير طلال بن عبد الله والأميرة زين الشرف بنت جميل. وبعد أن أكمل دراسته الابتدائية في عمان انتظم جلالته في كلية فكتوريا في الاسكندرية في مصر، ومن بعدها في مدرسة هارو في إنجلترا. وتلقى جلالته بعدها تعليمه العسكري في أكاديمية ساندهيرست الملكية للعلوم العسكرية في إنجلترا. نودي به ملكاً على المملكة الأردنية الهاشمية في 11 آب 1952 ولأن جلالته لم يكمل بعد الثمانية عشر سنة قمرية تم تشكيل مجلس وصاية ليتولى إدارة البلاد إلى حين الاستحقاق الدستوري لتسلم جلالته سلطاته الدستورية يوم 2 ايار 1953م حيث جرت مراسيم تسلم جلالته لسلطاته

البحرين حتى عام 1980. أصبح نائب مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا في وزارة الدفاع الأمريكية من 1980 إلى 1981. وعين المدير القطري لشؤون شبه الجزيرة العربية في وزارة الخارجية من 1981 إلى 1982 ومن 1983 إلى 1985 شغل منصب نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا والشرق الأدنى في وزارة الخارجية. مثل أمام اللجنة الفرعية لأوروبا والشرق الأوسط من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب في 26 تشرين الثاني 1983 لمعالجة مصالح كبرى للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وعين نائب مساعد وزير الدفاع من 1985 إلى 1987. بعد ذلك عين سفيراً لدى تونس من 1987 إلى 1991. وآخر مناصبه الدبلوماسية شغله منصب سفير فوق العادة ومفوضاً لدى مصر من 31 تموز 1991. أدى بيلليترى اليمين كمساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأدنى في 18 فبراير 1994.، للمزيد ينظر الموسوعة الحرة ويكيبيديا

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

25 جريدة الاتحاد الإماراتية ، العدد 7034 في 10/ 5/ 1994

26 جمال سند السويدي واخرون ، حرب اليمن 1994 ، مركز الامارات للدراسات والبحوث ، ط4 ، 1998 ص108

27 جريدة الاهرام المصرية العدد 39249 في 23/5/ 1994 ص1.

بطرس غالي :ولد الدكتور بطرس غالي في القاهرة في 14 تشرين 28 الثاني/يناير 1922 خرج بطرس غالي من جامعة القاهرة عام 1946. حصل على درجة الدكتوراه في القانون الدولي العام من جامعة باريس ودبلوم في العلاقات الدولية من معهد الدراسات ،السياسية بباريس في عام 1949. خلال 1949-1979، تم تعيينه أستاذاً للقانون الدولي والعلاقات الدولية في جامعة القاهرة. وأسس مجلة السياسة الدولية الفصلية بجريدة الأهرام.، صبح الدكتور بطرس غالي (مصر) الأمين العام السادس للأمم المتحدة في أول كانون الثاني/يناير 1992 حين تولي مهامه لفترة خمس سنوات. وعندما عينته الجمعية العامة لهذا المنصب في 3 كانون الأول/ديسمبر 1991، كان الدكتور بطرس غالي يتبوأ منصب نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية في مصر منذ أيار/مايو 1991، وكان وزيراً للدولة للشؤون الخارجية من تشرين الأول/أكتوبر 1977 وحتى 1991. للمزيد ينظر موقع الامم المتحدة ، الأمناء العامين السابقون <https://www.un.org/sg/ar/formersg/boutros.shtml>

29 جريدة الاهرام العدد39254 في 28/ 5/ 1994 ، ص1

30 المصدر نفسه ، ص1

31 جمال سند السويدي واخرون ، المصدر السابق ، ص109

19 بيل كلنتون : ولد كلينتون في 19 أغسطس 1946، في أرنكساس. ووالده وليام جفرسون بليث الثالث، شب كلينتون في بيئة متوسطة الحال، وتلقى تعليمه في المدارس العامة، إلا أنه التحق بجامعة جورجيتاون المرموقة، وخلال سنوات دراسته الأولى عمل لبعض الوقت في مكتب السيناتور ويليام فولبرايت ، وقد تخرج كلينتون في جامعة جورجيتاون عام 1968 حاصلاً منها على شهادة في العلاقات الخارجية. وفي تشرين الأول عام 1968، حصل على منحة دراسية من جامعة أكسفورد بإنجلترا. وقد تركزت دراسته في العام الأول في السياسة والفلسفة والاقتصاد. أما في العام الثاني فقد تركزت دراسته في السياسة، وبصفة خاصة سياسة الكتلة الشرقية. وبدلاً من إكمال المنحة في جامعة أكسفورد، عاد كلينتون إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليحصل على منحة لدراسة القانون من جامعة يل.، شغل كلينتون بعد تخرجه وظيفة مدرس للقانون بجامعة أركانساس خلال الأعوام من 1973-1976. وأثناء ذلك -وتحديداً في 1974- رفض عرضاً بدخول انتخابات للحزب الديمقراطي منافساً للنائب جون پول هامر شميدت إلا أنه عاد، ودخل الانتخابات التمهيدية للحزب، وفاز بها، غير أنه خسر في الانتخابات النهائية لتمثيل الولاية في الكونجرس أمام هامر شميدت.، للمزيد ينظر موسوعة المعرفة بيل كلنتون ، <https://www.marefa.org>

20 رضية احسان الله ، وثائق حرب اليمن -عدن ، دت ، ص80

21 مايك ماكوري : هو صحفي من الولايات المتحدة الأمريكية . ولد في تشارلستون، كارولينا الجنوبية في عام 1954، تولى منصب السكرتير الصحفي للبيت الأبيض (22 ديسمبر 1994-4 أغسطس 1998) . وهو عضو في الحزب الديمقراطي الأمريكي ، للمزيد ينظر : ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

22 جريدة الراي الاردنية ، العدد 8709 في 26/ 5/ 1994 ، ص21.

23 جريدة الاهرام المصرية ، 39244 في 18/5/ 1994، ص1

24 روبرت بيليترو : ولد روبرت بيليترو في 9 تموز 1935 في باتشوغو بولاية نيويورك. بعد تخرجه في جامعة ييل بحصوله على البكالوريوس في عام 1957 خدم في بحرية الولايات المتحدة من 1957 إلى 1958. في وقت لاحق انتسب في كلية هارفارد للحقوق وحصل على بكالوريوس في الحقوق في عام 1961 ، انضم بيليترو إلى وزارة الخارجية الأمريكية في عام 1962. ومن 1973 إلى 1975 عين موظف سياسي في الجزائر. خدم في عدة دول وهي الأردن ولبنان وموريتانيا والمغرب. أصبح نائباً لرئيس البعثة في دمشق بسوريا في عام 1975. بقي في هذا المنصب حتى عام 1978. بعد ذلك بعام أصبح سفير في

39 عبدالناصر المودع، لدور الخارجي في حرب 1994، دراسة نشرت في كتاب اليمن والعالم من إصدار مكتبة مدبولي مصر في 2001) الشبكة العنكبوتية / <http://almuwadea.blogspot.com>

The international position on the Yemen war in 1994

Saad Aziz inside

University of Basra / Center for Basra and Arabian Gulf Studies

Abstract :

Yemeni unity constituted an important event in the contemporary history of Yemen, with its political, economic and social burdens that made the international community welcome that unity in the southern and northern parts of Yemen. However, the differences that emerged that led to the military confrontation caused concern on the part of the major European countries, especially the United States of America. Therefore, the study of the international position on the civil war in Yemen and the international moves by the United Nations and international calls for resorting to the language of peaceful dialogue between the parties to the conflict in Yemen necessitated.

key words : International position, Yemen war, 1994.

32 بوريس يلتسين: ولد في عام 1931 في قرية بوتكا في مقاطعة اوبلاست سفردلوفسك بروسيا ، درس بوريس يلتسين في مدرسة بوشكين الثانويه في بيريزنيكي ببرم كراي، وطيلة فترة عمله في المدرسة كان زعيم صفه وكان يفتقر إلى الالتزام وغالبا غير منضبط وكان طفلاً مشاكساً فشارك في معارك الشوارع، وكان دائما في صراع مع المعلمين في المدرسة او مع والده. التحق بصوفوف الحزب الشيوعي عام 1968 عندما عين رئيسا للجنة الحزبية الاقليمية للبناء في سفردلوفسك في عام 1975 اصبح اميناً للجنة الاقليمية المسئولة عن التنمية الصناعية في المنطقة، جاء يلتسين في عام 1991 إلى السلطة على موجة من التوقعات العالية. ففي 12 يونيو تم انتخاب يلتسين رئيسا لجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفياتية باغلبية 57٪ من الأصوات ، وأصبح أول رئيس منتخب شعبياً" في التاريخ الروسي. كان موضع أمل الشعب الروسي المتطلع للحرية و الديمقراطية لم يحتفظ يلتسين بشعبيته بعد اقرار اصلاحات اقتصادية جذرية في أوائل عام 1992 و التي كانت وراء تحطيم مستويات المعيشة لمعظم السكان في روسيا حيث ادت الي تدهور حاد في الخدمات و مستوي المعيشة و زيادة كبيرة في معدلات البطالة و الفساد و التضخم، للمزيد ينظر :موسوعة المعرفة، <https://www.marefa.org>

33 جريدة الاتحاد الإماراتية، العدد 7078 في 1/5/1994

34 المصدر نفسه .

35 عبد الوهاب محمد ،المصدر السابق ، ص334

36 الشبكة العنكبوتية / <http://almuwadea.blogspot.com>

37 جريدة الراي الاردنية ، العدد 8681، في 29/5/1994، ص20

38 لأخضر الإبراهيمي (و. 1 يناير 1934)، هو دبلوماسي جزائري وكان المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية لدى سوريا حتى 14 مايو 2014 ، ولد الأخضر صالح الإبراهيمي في 1 يناير 1934، في بلدة عزيزة جنوب العاصمة الجزائر ، لتحق بكلية الحقوق ومدرسة العلوم السياسية بالجزائر العاصمة، ثم انتقل بعدها إلى العاصمة الفرنسية، باريس، في سبتمبر 1955 لاستكمال دراسته. عين ممثلاً للجزائر لدى جامعة الدول العربية، ثم سفيراً لبلاده في بريطانيا، ومستشارا دبلوماسياً للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد. وأميناً عاماً مساعداً لجامعة الدول العربية. ومبعوثاً خاصاً للجنة الثلاثية للجامعة العربية في لبنان. كان وزيراً لخارجية الجزائر بين 1991 و1993. للمزيد ينظر موقع المعرفة ،الاخضر الابراهيمى

<https://www.marefa.org/>